

## تفسير سورة العنكبوت (8) | الآيات (25-96) | د. أحمد عبد المنعم

### المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى آآ درس وقفات مع سورة العنكبوت. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتم لنا هذه السورة على خير. وان يتم - 00:00:00 لنا القرآن كاملا على خير وعافية. وان يتقبل منا سبحانه وتعالى. وان يقبضنا اليه غير مفتونين ولا مبدلين ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى التيسير والسداد والتوفيق. ان شاء الله النهاردة نختم آآ سورة العنكبوت باذن الله سبحانه وتعالى - 00:00:24

هنحاول بعض الآيات نمر عليها مرور سريع كده باذن الله ونقف مع بعض الآيات باذن الله سبحانه وتعالى لأن احنا كده عدد المجالس في سورة العنكبوت يعني اطلنا في آآ قليلة - 00:00:43

طيب تاني بكرر في مقدمة كل درس لأبد ان تستحضر الجو العام لصورة العنكبوت. جو الابتلاءات في اخر العهد المكي تهديد للمسلمين ان البقاء في هذا المكان لن يدوم طويلا. لأبد من الانتقال الى مكان اخر. ما هو هذا المكان؟ مع طبيعة هذا المكان؟ ما - 00:00:56

الذي سيحدث بعد الانتقال كل هذه امور كانت غائبة عن اه المسلمين الشوط الاخير في صورة العنكبوت مهم جدا بل اه زي ان شاء الله باذن الله يتضح معنا باذن الله سبحانه وتعالى بل انا في ظني انا والله اعلى واعلم ان الآيات المحورية - 00:01:17

كانت اكثرا في اخر آآ شوط في صورة العنكبوت اللي هنتكلم عنه النهاردة. وهذا لا يعني عدم وجود آيات محورية في مقدمة السورة بالعكس احنا ذكرنا ان في آيات محورية في المقدمة - 00:01:38

السوق. لكن سنذكر باذن الله سبحانه وتعالى عند قول الله آآ سبحانه وتعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة مدى محورية هذه الآية وترتبط الصورة آآ حتى نصل الى هذه الآية - 00:01:48

طيب احنا كنا توقفنا بعد قول الله سبحانه وتعالى آية واحد وخمسين اولم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم اتكلمنا على قضية الاكتفاء بالقرآن وبعد ما المرة اللي فاتت استمعت لمحاضرة رائعة لدكتور اه سلطان العميري بعنوان الاكتفاء المنهجي. ممكن تفيد ايضا في نفس معنى اه - 00:02:02

الآلية هو آآ اقدر على تبيين المراد باذن الله سبحانه وتعالى آآ ايضا الامام ابن كثير آآ اجاد في تفسير هذه الآية وآآ يعني اورد اثارا كثيرة كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:02:22

اصحابه عن آآ الانبهار او الاطلاع بصورة آآ استبداد منهجي يعني على كتب السابقين. وآآ كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع قواعد حاكمة للتعامل مع كتب اهل الكتاب. فمن اراد الاستزادة يرجع الى ان كثير في هذه الآيات. ثم قول الله سبحانه وتعالى قل كفى بالله - 00:02:39

يبني وبينكم شهيدا. انا النبي صلى الله عليه وسلم وضح الآية ووضح البرهان. طيب لو هم اعرضوا بعد ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالله يبني وبينكم شهيدا. كيف - 00:02:59

يشهد الله سبحانه وتعالى لصدق النبي صلى الله عليه وسلم. اتكلمت في المعنى ده تحديدا بالتفصيل في سورة الانعام. لكن سريعا ان

الله سبحانه وتعالى يشهد للنبي صلى الله عليه وسلم او لصدقه صلى الله عليه وسلم. بأمر كثيرة ولا سيما بالقدر التي قدرها الله -

00:03:09

وتعالى كيف مهد الله سبحانه وتعالى المدينة لاستقبال النبي صلى الله عليه وسلم كيف نشر دعوته كيف حفظ القرآن كل دلي ادلة على صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. او ان الله يشهد لعبد بالقدر. يشهد الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم بانه بث -

00:03:29

محبته في القلوب آآ اجمع عليه القلوب قيد له من يقوم بنصرته من الانصار قيد من ينصره من المهاجرين والانصار آآ حفظ الدين حفظه صلى الله عليه وسلم حتى آآ اتم له الوحي. يعني كان ممكناً آآ زي ما حصل مع بعض الانبياء آآ يستشهد النبي -

لكن ابقاء الله سبحانه وتعالى الى ان نزل قول الله نزل قول الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم. والى ان نزل قول الله سبحانه وتعالى ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا آآ نعيه -

00:04:09  
قل كفى بالله بيبي وبينك شهيدا اذا ايتم الاية اللي هي الوحي فالله سبحانه وتعالى سيقدر اقدار تريكم ان الله يشهد لي عليكم فالله سبحانه وتعالى يعلم صدقى لانه يعلم ما في السماوات والارض. والذين امنوا بالباطل اختاروا الباطل وكفروا بالله بالرغم من وضوح الآيات. اولئك هم الخاسرون -

00:04:25

ويستجلونك بالعذاب. احنا قلنا دي طبيعة زي ما اتكلمنا على قولنا البردين طبيعة العقلية المادية الوثنية التي لا تقبل الا الآيات الحسية فلما ا تعرض عليهم الوحي رفضوه. وقالوا لا احنا عايزين اية حسية. بعضهم قال ان معنى قول الله سبحانه وتعالى ويستجلونك بالعذاب هو قوله من قال -

00:04:46

فمنهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء يعني طلعوا العذاب المادي لأن لما طلعوا اية وجاءت الاية معنوية اللي هو الوحي قالوا عايزين اية حسية. فكان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ان -

00:05:06

الاية الحسية. رکزوا معي. نزول الاية الحسية. ثم لا تتبعون هذه الاية الحسية بایمان. هذا يستلزم نزول العذاب عليه قالوا خلاص هات لنا العزا احنا مستعجلين هات لنا العزاء. ويستجلونك بالعذاب جت في موطنين في القرآن في الحج وفي العنكبوت. وفي العنكبوت جت مرتين. وده بيدل على -

00:05:22

مدى اه الاصرار والبعد والاعراض الاجدال بالباطل. يعني احنا قلنا كل سورة لها طبيعة آآ تستلهم هذه الطبيعة وتستكشف هذه الطبيعة طبيعة الصورة من الالفاظ التي افردت في هذه السورة او تكررت او قصة افردت في هذه السورة -

00:05:44

او ساق القصة وبسيط مختلف يعني او اسباب النزول او احكام معينة انك انت بتعيش السورة فترة من الزمن حتى تكون هذه الصورة جزءا منك فخلاص بقيت فاهم المعاني العامة اللي في الشورى. حتى لو لا تستطيع في النهاية انك تقول وانا اصلا مش من انصار ده يعني -

00:06:04

مش معنى ان انا مش مقصره ان انا برفضه. لكن مش من هواه ان لازم الكل واحد تقول له صورة كذا بتتكلم عن ايه ؟ يقول لك بتتكلم عن كذا في كلمة او في سطر. القرآن -

00:06:24

يكون اعظم من ذلك بكثير. والوصول لهذه النتيجة تحتاج طول مجاهدة ويستجلونك بالعذاب ابوها ورفضوا الاية القرآن وطلعوا اية حسية ويستجلونك بالعذاب ثم قال الله سبحانه وتعالى ردا على هذا الاستعمال ولو -

00:06:34

اجل مسمى لجاءهم العذاب. ول يأتيهم بفتحة وهم لا يشعرون. ايه هو الاجل المسمى ؟ الذي لواه يعني الكلام اللي قالوه والافعال اللي عملوها تستحق النزول الفوري للعذاب لكن الله سبحانه وتعالى لا يعجل بعجلة احد. الله حكيم وحليم سبحانه وتعالى. وقد امورا هذه الامر لا تغير. آآ -

00:06:50

قهوة انسان ولغضب انسان والاستعمال انسان. سواء كان مؤمن او كافر. كان هذا المستعمل مؤمنا او كافرا الله سبحانه وتعالى لا يعجل بالعجل احد ودائما حتى على مستوى البشر كل ما كان الانسان اكثرا قدرة واحاطة بالامور لا يتبع في تنفيذ العقوبة. هنا يروح فين -

00:07:14

ولله المثل الاعلى. فاين تذهبون؟ الارض ارضه سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى لم يعجل بعذابه قدر الله امروا فلن يفلتوا من عذاب الله سبحانه وتعالى. فربنا يقول لولا اقدار معينة وحكمة معينة - 00:07:35

واجل مسمى قدره الله لولا ان الله ضرب هذا الاجل واحكمه وقدره. لولا الامر ده كان قالوا يستحق العذاب. ما هو هذا الاجل؟  
للمفسرين اختلفوا على تلات اقوال. قول الاشهر - 00:07:50

ان الله سبحانه وتعالى قضى ان هذه الامة لا يعاجلها بالعقوبة في الدنيا. استجابة للنبي صلى الله عليه وسلم ولحكمة منه سبحانه وتعالى هي الامة الخاتمة وان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله الا يهلكهم بعذاب عام وبسنة عامة فاعطاها الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:08

فربنا يقول نقدر ذلك هذه الامة لا يعجل لها العذاب العام في بعض العذابات الخاصة قد تحدث خسف ومسخ في بعض الاماكن. لكن عذاب العام الذي على اثره تهلك كل هذه الامة هذا لا يكون لامة النبي صلى الله عليه وسلم. بحكمة منه وآآ اكراما للنبي - 00:08:27  
صلى الله عليه وسلم فلولا ان ربنا قدر ذلك ان الامة دي عذابها يؤجل. الى يوم القيمة. عشان كده جت بعدها يستعجلونك بالعذاب.  
وان جهنم وان عذابه هو جهنم. وان جهنم لمحيطة بالكافرين. يبقى ده المعنى الاول - 00:08:47

ان الاجل المسمى اي تأجيل العذاب الى يوم القيمة. وان الله قدر ذلك على هذه الامة. ولو لا اجل مسمى لجاءهم العذاب ول يأتيهم بغترة وهم لا يشعرون ان الله سبحانه وتعالى تأتיהם اجلهم فجأة يموتون فجأة وتقوم ساعتهم الصغرى فجأة ثم تكون الساعة الكبرى - 00:09:06

يوم القيمة وآآ يدخل النار يدخل النار منهم من اصر على الكفر والعياذ بالله طيب المعنى الثاني لولا اجل مسمى قلة من المفسرين  
ودي دائما بالاحزها عند المتأخرین. اية طيب القول الثاني - 00:09:26

نكمي القول الثاني ويستعجلونك بالعذاب. ولو لا اجل مسمى احنا قلنا القول الاول ان الله قدر لهذه الامة ان العذاب يؤجل الى يوم القيمة. فيه قول تاني وده بيميل اليه المتأخرین ولا سيمما ابن عاشور. يعني ابن عاشور غالب الآيات اللي من هذه - 00:09:43  
هذا النوع ان في اجل وفي اجل مسمى او سيأتيهم العذاب او والآيات المكية اللي بتتكلم ان في عذاب سيأتي للمشركين بيختار دايما او غالبا باستقراء يعني ابن عاشور ان ده عذاب بدر. او اوقات بيقول فاتح مكة - 00:10:03

وتحتج نفس الاقوال دي في اول اية من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله. وهنا اجل مسمى. برضو انا آآ لو اللي كان معنا بقى من اول سورة العنكبوت اللي يفتكر - 00:10:20

قلت لكم ان اه اول مفسر قال اه انه ممكن يكون بدر كان القاسمي. وقال القاسمي نص على ذلك قال ولم ارى من ذكره حسين عاشور اختار ولم يشر الى القاسمي. هو جه بعده ما قالش ان ده انا بختار اختيار القاسمي. بل اصلا انا بيتهيا لي ما شفتش في المعاشر اي اشارة للقاسمية - 00:10:33

فالشاهد ان يعني من الاستقراء كده كتير من المتأخرین بيميل ان لما يجي في القرآن المكي اشارة ان عذاب سيأتي او ان في اجل سيقدر بيختاروا الى ان هو ايه بدر في نصر بدر. وده اللي اختاره آآ الامام ابن عاشور - 00:10:55

وفي بعض الاشارات للسابقين هنا ان ممكن يعني الامام الواحدي في البسيط اشار ان في قول بهذا ان ممكن يكون بدر. القول الثالث اجل مسمى هو الموت الطبيعي وده يلحق بالقول الاول ان لهم اجال مضروبة لن يجعل لهم العذاب. يبقى لولا اجل مسمى لجاءهم العذاب ول يأتيهم بغترة في اللي اختار ان هو الموت - 00:11:16

القيمة الا ان الموت بيأتي بغداد. وما فيش تعارض ولا يتناهم بغترة وهم لا يشعرون. اصرار وبصوت وبصيغة المضارع يستعجلونك بالعذاب. وان جهنم لمحيطة بالكافرين. بعضهم قال ان هي تيجي بصياغة الوضع الحالى وان جهنم الان لمحيطة بالكافرين. اما من شدة - 00:11:36

تلبسهم بالكفر وانهم قاموا بكل اعمال الكفر التي استوجبها احاطة جهنم بهم وما فيش امل من توبتهم ليس هناك امل في توبتهم. او ده من الكلام عن المستقبل بصيغة الحاضر كقول الله سبحانه وتعالى الكلام عن المستقبل بصيغة الماضي اتي امر الله. وان الله

سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء. وان احنا بالنسبة لنا الازمنة هي اللي فيها - 00:11:56

ومضارع ومستقبل لكن الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم هذا العذاب. يوم يغشهم العذاب من فوقهم. تجد ان العذاب تلات ايات ورا بعض - 00:12:16

تخويف للمشركين وزي ما قلت لازم تستحضر الوضع اللي نزلت فيه السورة. الصورة في اخر العهد المكي. يعني احنا تلتاشر سنة بتتكلم معهم. واعراض فانت بتزود جرعة التخويف يعني حسب زي ما قلت لك مسلا لما كان زمان بتتكلم في سورة الانعام وقلنا من الالفاظ اللي جاءت آآ سورة الانعام وتكررت واظن افردت في سورة الانعام المفردات سورة - 00:12:32

ان يصدفون وده من معناه شدة الاعراض. فتجد ان الخطاب لما يكون فيه شدة اعراض الخطاب بيكون مختلف. فتكرار كلمة العذاب في ختام السورة في متنالية ده من شدة الترهيب والتخويف - 00:12:58

يوم يغشهم العذاب الذي يستهزئون به ويتكلمون عنه بصيغة الاستهزاء وقلنا ده من اساليب القرآن لما يكون اللي امامك بيسخر ويستهزأ انت تقفز على النقاش ثم تتكلم عن الامر الذي يسخر منه كأنه امر واقع ويحدس. يوم يغشهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم. ويقول - 00:13:13

ما كنتم تعملون ده نتيجة اعمالكم والذوق في القرآن غالبا غالبا يأتي مع العذاب واحيانا يأتي مع الذوق في القرآن لما بيأتي مع العذاب بييجي مع العذاب الاهلاكي وبيجي مع النعمة - 00:13:33

يعني استقراء كده في القرآن لما بييجي عذاب فيه زوق بيكون ده عذاب اهلاكي. لكن لما يكون العذاب ابتلاء واختبار فقط بييجي المس اذا مس الانسان ضر ده عذاب يرفع. لانه كان ابتلاء واختبار على هيزهر ايه. لكن لما يكون العذاب فيه اهلاك - 00:13:56 في الدنيا وفي الآخرة بييجي الذوق لفظ الذوق لذلك لما ربنا يقول فازاقهم الله لباس الجوع والخوف. حتى الاية دي في النحل مليئة بالبلاغة. ربنا ما قالش فالبسهم لباس الخوف ما قالش فاذقهم طعم الخوف. جاب الذوق معه اللبان - 00:14:16

فالذوق في آآ شدة وتعمق واللباس فيه شمول ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون. نيجي للایة يعني انا في ظني من الآيات المحورية جدا في سورة العنكبوت بل اية لابد ان يقف عندها المسلم المتibir لسور العنكبوت وقفه طويلة. بل انا في ظني او انا اشعر بذلك ان كل الصورة مقدمة - 00:14:35

لهذه الاية او توطئة لهذه الاية ليه صورة العنكبوت واقع اخر مكة وصورة بتبين ان في امر كبير سينزل على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الامر بالهجرة. الهجرة انت ممكن تتصورها ان هي رحلة - 00:15:00

يعني ميكروبات بقى من مكة للمدينة ومع بعض انت مش متخيل تبعات الهجرة. مش متخيل ارتباط العربي بيده ووطنه. وحتى يعني مجرد انك مستقر في بلد لسنوات واهلك وقبيلتك وكانت العصبية القابلية عندهم اه يعني اه بيخلوني - 00:15:24 نتكلم عنها ان دي اصلا من اسباب قيام الدولة. وازاي ان هم مترابطين وازاي ان دي حتى اللي كان وسط المشركين وازاي انه مرتبط بمكة هي بلد الحرام وانه يطالب انه ينتقل لمكان جديد - 00:15:44

طب تبعات الانتقال طب ايه اللي هيحصل طب هيستقبلونا ازاي طب طب الرزق طب الحياة طب هو العربي نادرا انه يقبل انه يعيش بمفرده من غير انتماء لقبيلة. طب هو يروح ينتمي لمن؟ طب هم افراد. يعني من سبعين لثمانين واحد اللي هاجروا. قال ستة وسبعين مسلا - 00:16:00

على خلاف في احصائيات الهجنة. طب دول العدد اللي هاجروا دول هيروحوا دول يعملوا ايه؟ والقلة والمكان الجديد تبعات الانتقال. انت مش ممكن يضحكوا علينا؟ طب مش ممكن ممكن تبقى زي الطائف اسئلة كتير فقرار الهجرة كان قرار صعب جدا مش سهل يعني اترك ارضك ده طلب صعب - 00:16:18

وله تبعات حياته شكل حياته يتغير لانه لو طلع من مكة ما حدش عارف يرجع تاني طب هيرجع يقول لهم خلاص انا لقيت المكان مش مناسب. لا يعذب ويؤسر. فهو قرار ليس فيه رجعة - 00:16:38

بل حتى النبي صلى الله عليه وسلم استحب لهن هاجر وبعد فتح مكة الا يعود ويأخذ شيئا تركه في مكة بل كان النبي صلى الله عليه

وسلم بيستحب ان ما حدش يبقى في مكة حتى بعد فتح مكة. يعني مجرد انه يعمل العمرة والحج ويعود الى - [00:16:54](#)  
مدينة ما يبقااش في مكة الا اللي له ثغر زي مسلا يقوم بالاذان يقوم بالتعليم فكان قرار لا رجعة فيه. فكان قرار صعب جدا على  
النفس. اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب ان من ترك شيئاً لله يتركه لا يعود فيه مرة اخرى - [00:17:11](#)  
فكل مقدمة او يعني كل السورة نازلة في الوقت ده تحديداً تهيئة المسلم ان يقوم بهذا الامر وهنا نتعلم ازاي القرآن يهوي النفس للقيام  
بتضحيه عاليه. يعني ممكن نحاول نعمل كده حاجة اسمها فقه التضحية - [00:17:28](#)

من خلال سورة العنكبوت. او ان كيف ان المطالب العلية في القرآن كيف يقدمها لنا القرآن بصورة تتناسب مع النفس البشرية يعني  
القرآن لما يطلب منك طلب ضخم طلب كبير لأن الهجرة اكبر طلبيين بسيجوا في القرآن الهجرة والجهاد. لذلك لما - [00:17:50](#)  
يطن قتادة في قول الله سبحانه وتعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب قال بالجهاد  
والهجرة. التمايز كان بيدرس الخبيث الطيب التمييز كان بيدرس بحاجتين الجهاد والهجرة - [00:18:10](#)  
الهجرة احد ركني الفصل من الخبيث والطيب. احد ركني الفصل بين المؤمن والمنافق. هنا جاء لفظ النفاق فازاي القرآن هيأ  
الانسان يعني انت لو انت عايز تقدم خطاب لواحد انه يضحي تضحيه كبيرة في حياته. تقول له ايه ده الخطاب القرآني - [00:18:26](#)  
نجد من اول اية في سورة العنكبوت ان الدين فيه ابتلاء وان الدين ليس كلاماً لا يتبعه فتنه وابتلاء الناس ان يتربكوا ان يقولوا اليمان  
ليس كلام ليس كلاماً بل اليمان يتبعه تبعات - [00:18:46](#)

وابتلاءات وفتنة ده تصحيح لتصور الوهمي عن اليمان. وبعد كده ان في مقابل اخر للمؤمنين هناك الذين يعملون السيئات ويعذبون  
المؤمنين ويجادلون لمنع انتشار الدين. فانت من اول لحظة في السورة بيتقال لك اليمان مش كلمة. اليمان مش سهل.  
هناك من سيعاديك - [00:19:06](#)

وبعد كده نماذج من الفتن ذكرت سواء على مستوى الاسرة وعلى مستوى الاصدقاء او على مستوى الفتنة والتعذيب اللي بيلقاه  
الانسان هم نماذج من قصص الانبياء واتكلموا ان قصص الانبياء اللي جت في السورة نوعين. نوع بيتكلم على مدى المجهود اللي بذل  
لنشر الدين. وده بيتمثل في قصة نوح عليه السلام. وابراهيم ولوط. وقصص بتتمسك - [00:19:29](#)

جائت لذكر كيفية اهلاك الله سبحانه وتعالى لهؤلاء وان كل الجهود اهل الباطل كخيوط العنكبوت كل ده مقدمة. ثم العجيب يعني لو  
الواحد لو الواحد كأنه هو اللي هيختار ترتيب السورة هحط الصفحة بتاعة ولا تجادلوا اهل الكتاب بعد الایات الامر - [00:19:49](#)  
يعني ولا تجيرون اهل الكتاب لما هتتهاجرعوا يعني لما هتستجيروا للامر ده ترحوها هيتقابلو اهل الكتاب تتعاملوا معهم ازاي. جاءت  
الایات التي تكلمت عن ماذا سنفعل اذا هاجرنا قبل الامر بالهجرة وكأن ربنا سبحانه وتعالى يعني كانه بيخبرنا ان هؤلاء - [00:20:11](#)  
يستجيبون حتماً يعني ده مش هيأخره الاجابة. اول ما ينتقل لهم هاجرعوا هيهاجرعوا مباشرة. فجاءت ايات يعني تخيل لها واحد لو  
قلنا ان الایات دي نزلت في مكة على قول الجمهور ولا تجادلوا اهل الكتاب الا - [00:20:31](#)

هي احسن خل اما تنزل قدي في مكة بيفهم منها المسلم في مكة استحضار معايشة واقع نزول الایات ده مهم جداً يفهم ايه ده معناه  
ان انا هروح لمكان في اهل كتاب واستقر فيه وادعوهم. واني هغير طريقة الدعوة. وان مش معنى ان انا هغير طريقة الدعوة وان انا  
هترك الوحي. لأن قبلها على طول قبل - [00:20:44](#)

اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب. استمر في تلاوة الوحي سواء مع المشركين او سواء مع اهل الكتاب. ما تغيرش منهشك. لكن اغير  
الطريقة والاسلوب ثم بعد ذلك شف بقى ازاي جه الامر بالهجرة. يعني جمهور المفسرين بيقول ان الایة دي هي الامر بالهجرة الى  
المدينة. في بقى خلاف هل الهجرة للحبش - [00:21:04](#)

ولا الهجرة لطلب الرزق ولا الهجرة للبعد عن المنكر. لكن جمهور المفسرين قال ان الایة دي المحورية. يا عبادي الذين امنوا ان ارضي  
واسعة فاياها فاعبدون. هي كامر بالهجرة بقى مقدمة طويلة - [00:21:25](#)

تفهم السنن وتفهم قدرة ربنا سبحانه وتعالى وتفهم آدورك في الحياة وتفهم دورك كجندي لنشر الدين وان انت لابد ستبتلى وان هناك  
من سيجاهدك والله سيمعن انتشار الدين وان الله سبحانه وتعالى سينصرك وان كل هذه الجهود التي تمنع انتشار الدين هي مجرد

خيوط عنكبوت مقدمة طويلة عشان يستقر الان - 00:21:41

هذا النداء. طيب ازاي جه الامر بالهجرة؟ يا ايها الذين امنوا هاجروا. لا ما جبsh كده يا عبادي الملاطفة في النداء نداء ثم ينسبهم ربنا سبحانه وتعالى الى نفسه عايز اطلب منك طلب - 00:22:01

عايز اطمئنك وعايز اقول لك انا مش هسيبيك يعني لما اباه مسلا يقول له يا ابني انا باطلب منك تعمل كذا. ابني هنا انا مش هاسيبيك ، انت ابني. لن اتركك - 00:22:22

вшوف ازاي صياغة الطلب. نداء والايـة دي مليـانـة يـاءـاتـ. اللي منـسـوـبةـ الـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـيـرـىـ جـمـالـ هـذـهـ يـاءـاتـ. يا عـبـادـيـ  
الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـ اـرـضـيـ فـايـايـ فـاعـبـدـونـيـ. وـالـلـيـ هيـ الـاخـرـانـيـ مـحـذـوـفـةـ خـتـامـ الـايـةـ - 00:22:36

كـلـيـاتـنـاـ الـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ شـفـ ياـ عـبـادـيـ وـلـوـ ياـ عـبـادـيـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ بـيـقـىـ اـولـ حـاجـةـ نـسـبـهـمـ الـىـ نـفـسـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. بلـ كـانـ كـتـابـ رـائـعـ اـسـمـهـ مـنـظـوـمـةـ الـهـجـرـةـ الـنـبـوـيـةـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. بيـقـولـ العـوـائقـ الـثـلـاثـةـ الـمـانـعـةـ مـنـ - 00:22:58

منـ الـهـجـرـةـ اـخـتـارـ تـلـاتـ عـوـائقـ عـائـقـ الـخـوـفـ مـنـ الـمـوـتـ. الـخـوـفـ عـلـىـ الرـزـقـ. وـقـالـ اـنـ عـائـقـ التـالـتـ. اـزـايـ انـ الـايـاتـ خـوـاتـيمـ سـوـرةـ  
الـعـنـكـبـوتـ حلـتـ اوـ يـعـنيـ ايـهـ اـقـامـةـ تـشـجـعـ الـمـسـلـمـينـ التـغـلـبـ عـلـىـ هـذـهـ عـوـائقـ الـثـلـاثـ الـلـيـ هيـ عـائـقـ الـخـوـفـ وـاـنـ جـايـ اـذـكـرـ دـهـ اـنـ شـاءـ  
الـلـهـ عـاقـلـ خـوـفـ مـنـ الـمـوـتـ خـوـفـ - 00:23:18

الـرـزـقـ عـائـقـ التـالـتـ وـدـهـ الـاـهـمـ عـائـقـ الـخـوـفـ مـنـ قـطـعـ الـعـلـائـقـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ اـنـ هـيـقـطـعـ الـعـلـائـقـ فـيـ مـكـةـ جـتـ اـيـاتـ بـيـنـتـ اـزـايـ  
يـتـغـلـبـ عـلـىـ عـائـقـ الـاـولـ الـخـوـفـ عـلـىـ الـمـوـتـ وـالـعـائـقـ الـتـالـيـ الـخـوـفـ عـلـىـ الـرـزـقـ وـالـعـائـقـ التـالـتـ كانـ - 00:23:38

الـحلـ انـ نـسـبـهـمـ اللـهـ الـىـ نـفـسـهـ تـتـخلـىـ عـنـ هـذـهـ الـعـلـائـقـ وـانتـ تـنـالـ عـلـاـقـةـ مـخـتـلـفـةـ زـيـ الـلـيـ قـالـهـاـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ وـدـيـ كـانـ المـاحـةـ كـدـهـ اـنـ  
انـ تـقـولـواـ كـمـاـ قـالـ اـبـرـاهـيمـ فـيـ نـفـسـ السـوـرـةـ وـقـالـ - 00:23:58

انيـ مـهـاجـرـ الـىـ رـبـيـ. رـبـناـ مـشـ هـيـضـيـعـنـيـ. وـماـ قـلـشـ الـىـ اللـهـ. قـالـ الـىـ رـبـيـ نـسـبـهـ الـىـ نـفـسـيـ. فـيهـ عـلـاـقـةـ خـاصـةـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ رـبـناـ. اـنـيـ  
مهـاجـرـ الـىـ رـبـيـ. فـربـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـقـىـ اـولـ حـاجـةـ مـقـدـمـةـ طـوـيـلـةـ - 00:24:14

قـبـلـ الـاـمـرـ بـالـهـجـرـةـ صـيـاغـةـ الـاـمـرـ بـاـنـدـاءـ ثـمـ نـسـبـهـمـ الـىـ نـفـسـهـ وـقـالـ عـبـادـيـ وـاـنـتـ سـتـنـفـذـونـ ذـلـكـ وـاـنـ اـعـلـمـ مـنـكـمـ زـلـكـ وـنـسـبـهـمـ الـىـ  
نـفـسـهـ اـنـكـمـ سـتـتـرـكـونـ هـذـهـ عـلـائـقـ لـكـنـكـمـ مـرـتـبـطـونـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. يـاـ عـبـادـيـ ثـمـ اـثـبـتـ لـهـمـ الـايـمانـ وـهـوـ - 00:24:32  
وـالـزـادـ لـلـقـيـامـ بـالـهـجـرـةـ يـاـ عـبـادـيـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـكـانـ فـيـ فـصـلـ عـنـ بـقـيـةـ الـعـبـادـ اـنـتـ مـخـتـلـفـونـ. زـيـ مـعـنـىـ اـعـلـمـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـونـ رـبـنـاـ قـالـ  
وـالـمـلـائـكـةـ هـؤـلـاءـ مـخـتـلـفـونـ الـمـؤـمـنـونـ دـوـلـ نـاسـ مـخـتـلـفـةـ. عـنـ بـقـيـةـ الـخـلـقـ. عـنـ بـقـيـةـ الـعـالـمـ الـاـنـ. تـخـيـلـ الـعـالـمـ - 00:24:52  
وـاقـعـ نـزـولـ صـورـةـ الـعـنـكـبـوتـ. الـكـرـةـ الـاـرـضـيـةـ فـيـهاـ نـاسـ وـرـبـنـاـ يـخـصـ هـؤـلـاءـ بـالـنـدـاءـ. يـاـ عـبـادـيـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ. طـيـبـ جـهـ الـاـمـرـ اـزـايـ بـرـضـوـ؟  
يـبـقـىـ دـيـ رـقـمـ اـرـبـعـةـ جـهـ الـاـمـرـ اـزـايـ؟ـ ماـ قـالـشـ هـاجـرواـ. لـأـ. المـاحـاـ - 00:25:12

اـنـ اـرـضـيـ وـاسـعـةـ بـسـ دـايـماـ اـلـاسـلـوبـ دـهـ يـسـتـعـمـلـ مـعـ منـ تـتـقـنـ فـيـ اـيـمـانـهـ زـيـ ماـ شـاـكـرـ مـيـنـ اـبـنـ الـقـيـمـ وـلـاـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ مـتـزـكـرـ الـمـعـنـىـ لـماـ  
اـزـنـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ وـاسـتـازـ الـخـاطـرـ لـمـ اـتـكـلمـ عـلـىـ اـهـ - 00:25:28

اـزـايـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ قـامـ بـتـضـحـيـةـ عـظـيـمـةـ وـبـاـقـلـ الـاـشـارـاتـ يـعـنـيـ اـقـلـ الـاـشـارـاتـ كـانـتـ رـؤـيـةـ. يـعـنـيـ اـزـايـ قـدـمـ اـعـلـىـ التـضـحـيـاتـ وـبـاـقـلـ  
الـاـشـارـاتـ فـرـحـ دـهـ اـنـ الـلـيـ دـهـ مـشـ كـلـامـيـ الـجـوـزـيـ اـنـ هـقـولـ لـكـ اـنـ الـجـوـزـيـ قـالـ اـيـهـ دـلـوقـتـيـ - 00:25:46

فـكـيـفـ اـنـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـدـمـ اـعـلـىـ التـضـحـيـاتـ اـنـ هـوـ يـقـومـ بـذـبـحـ اـبـنـهـ بـاـقـلـ الـاـشـارـاتـ يـعـنـيـ بـيـعـطـيـهـمـ هـنـاـ؟ـ دـهـ سـوـابـ عـالـيـ. لـذـكـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ كـانـ  
مـتـصـورـ بـقـىـ مـلـائـكـةـ كـتـيرـ تـنـزـلـ وـتـقـعـدـ مـعـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ وـيـديـ لـهـ كـذاـ وـنـتـكـلـمـ وـهـنـشـرـ لـكـ وـمـاـ تـخـافـشـ وـهـيـنـزـلـ كـذاـ وـاـوـلـ بـسـ مـاـ هـتـقـومـ  
تـحـطـ السـكـيـنـةـ هـيـنـزـلـ - 00:26:10

عـظـيـمـ مـجـرـدـ اـنـهـيـارـ رـؤـيـةـ اـنـيـ اـرـىـ فـيـ الـنـدـاءـ اـنـيـ اـذـبـحـ فـقـامـ مـنـفـزـ وـاـزـايـ اـنـ رـبـنـاـ بـيـعـطـيـهـمـ هـنـاـ؟ـ دـهـ سـوـابـ عـالـيـ. لـذـكـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ كـانـ  
يـقـولـ لـهـ اـنـتـ تـذـاكـرـتـ. اـبـنـ الـجـوـزـيـ كـانـ بـيـقـولـ آآ لـمـاـذـاـ لـمـ يـذـكـرـ الرـجـمـ - 00:26:32

بـالـقـرـآنـ وـجـابـ آآ وـفـيـ اـثـرـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـائـدـةـ اـنـ الرـجـمـ مـذـكـورـ فـيـ الـقـرـآنـ اـشـارـةـ كـدـهـ لـيـ فـيـ اـيـةـ يـاـ اـيـهـ الرـسـولـ لـاـ

يحزنك الذين يسأرون في الكفر. وان في اخرها في اشارة ان اللي كنمه من الوحي هو الرجل. فيبيقول اراد الله - 00:26:48  
لمن وقع في هذه الكبيرة ان يوجد بنفسه باشارة خفية ده عالمة حب انك تضحي تضحية كبيرة وباشارة بطلب غير مباشر ده عالمة محبة. ده عالمة تضحية عالمة بذل فاراد الله لهم ان يتحققوا هذا المقام العالي. انهم يهاجروا بمجرد ان ربنا يشير اليهم اشارة بعيدة. ان ارضي واسعة. انت - 00:27:08

لذلك حتى ما قلش فهاجروا. قال فاي اي فاعبدون هنا التقديم اي اي اي للاخلاص العبادة وتوحيد العبادة وهذا لا تستطيعونه بحقه في مكة. فابحثوا عن مكان فازاي ان الاية دي محورية وازاي مليئة بالصياغة فيها مودة وحب وملائفة وبالتالي المؤمن لما - 00:27:34  
اسمع الواقع الاية دي عليه والعربي اللي بيفهم لسة ما فيش في لسانه العجمي ينفذ مباشرة. يا عبادي الذين امنوا ان تأكيد ارضي. يعني دي ارضي ودي ارضي. انت خايف من ايه؟ تبحس عن علاقتك ان ارضي واسعة. مش ان الارض - 00:28:02  
وواسعة. ايضاً نسبها اليه سبحانه وتعالى. ان ارضي واسعة. وبالتالي انت لما تسافر لمكان اخر انت تتحرك لمكان اخر انت تنتقل في ملكه فذروها تأكل في ارض الله. الارض ارضه سبحانه وتعالى والملك ملكه سبحانه وتعالى - 00:28:22  
فانت لما يعني انت لما مسلا تضيع في صحراء. هي ملك الله سبحانه وتعالى. ملك لله سبحانه وتعالى يملكه فانت مش خايف تطلب من الله سبحانه وتعالى. لذلك المشركون لما كانوا في نص البحر كانوا يقولوا يا رب. زي ما يجي لنا دلو قتي فاذا ركبوا في الفلك - 00:28:39

فازاي ان الانسان يستحضر ان الارض يملكها الله سبحانه وتعالى؟ يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة وان ده امر بالهجرة. وهنا بقى المفسرين اتكلموا على مسألة الهجرة واحكام الهجرة وهل للانتقال من المكان الذي لا تستطيع ان تقيم فيه الشعائر يلحق والحقه الامام مالك به وان الانسان في مكان - 00:28:57  
بالمنكرات لا يستطيع ان يغير المنكر. ويستطيع ان يسافر الى مكان اخر يقيم فيه الشعائر وينهى عن المنكر للاوالي له ان يسافر وهنا اه استفاضوا في الكلام على مسألة الهجرة وخاصة الكتب اللي اهتمت باحكام القرآن زي القرطبي. في مسألة الهجرة واه متى بيتوجب على الانسان ذلك - 00:29:17

طبعاً اه يعني للأسف في الان تساهل في مسألة الهجرة بس ده مش يعني دي اشارة سريعة كده هجرة بلاد اه الكفر اللي ما فيش فيها الاسلام يقول لك ما هي بلاد المسلمين اصلاً كلها ضايعة لكن هو مش قادر يفهم المسوخ اللي بيحدس للانسان لما بيجلس فترة طويلة في هذه الاماكن - 00:29:36

وتقييب عنده نوع مدافعة. يعني ما بيعملش في الدعوة ما فيش جالية اسلامية هو وسطها. وحتى لو كان المفروض ده يقلل بل الخطاب في الاخيرة تغير ويعامل مع مع هذه الامر على انه امر واقع. بل في تخوف من نقد آآ اللي بيهاجر لهذه البلاد - 00:30:00

في حين ان الخطاب ممكن لغاية عشرين سنة كان التعامل بحزم. كان الاصل المنع. دلو قتي فيه تساهل غير طبيعي ومهما كان في ظلم او غير ذلك في بلاد المسلمين ما يحدسش تساهل بهذه الطريقة لان النبي قال يفر بدینه. واحياناً بيقول لك اصل هنا انا مش عارف اقيم الشعائر طب وانت - 00:30:20

رايح عشان تقيم الشعائر يعني هل انت تذهب لتقيم الشعائر؟ فالامر يحتاج انسان يفكر جيداً قبل ان يسافر آآ بلاد ينتشر فيها الكفر. وينتشر فيها الفاحشة بصورة اه يعني الاصل فيها ذلك فالانسان لابد ان هو لا يأخذ هذا القرار بسهولة. بل بعد آآ استشارة اهل العلم واستخاره - 00:30:40

ومشورة آآ اهل العقل والخبرة ما يتعجلش في ذلك يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. كلمة ان ارضي واسعة يعني كلمة اللي احياناً تفكيرنا بيكون ضيق يعني احياناً انت بتكون عايش المشكلة ومزنة نفسك في مشكلة. والدنيا واسعة. ودي بتيجي نتيجة وده اللي الاية نزلت اتكلمت - 00:31:02

ان هو مرتبط هنا الارتباط كان بالايه؟ الارتباط كان بالارض فهو من شدة ارتباطه بالقبيلة وبالارض عايش في ضيق. فالرجل والدنيا

واسعة انت اقطع هزه العلائق ستجد نفسك تتنقل بسهولة الى مكان اخر. هناك - 00:31:28

كثير من العلاقات اللي بتربطك وهي علاقات فاسدة. وانت متعدد في قطع هذه العلاقات. لا اقطعها ساء صحبة فاسدة سواء مكان فاسد. اقطع هذه العلاقات. فربنا بيقول لهم اقطعوا هذا الارتباط بالارض. بالرغم دي الارض المقدسة البيت الحرام - 00:31:45

لكن القضية ان الارض لا تقدس احدا انت لا تستطيع ان تقيم الشعائر. في هذا المكان. هناك فرصة لاقامة الشعائر في مكان اخر ونشر الدين من مكان اخر ماذا الاصرار على هذا الارتباط؟ احيانا انت بتصر على ارتباط معين سواء مع طائفة معينة او في مكان معين لكن الدين واسع - 00:32:04

الزمان والمكان. المهم تبحس عن الدين. يعني انك انت تدور مع الدين حيس دار يعني حقي في كثير من الناس خايف ياخذ قرارات خايف يقطع علاق معينة خايف يغير طبيعة حياته ايه المشكلة ما تتغير - 00:32:24

ايه المشكلة اما يعني ليه العلاقات اللي فيها غبن غير صورة التغابن جه بعدها صورة الطلاق. ان احيانا العلاقات التي تغبن فيها يكون الاولى الحل فيها هو الطلاق هو الانفصال. يعني احيانا ده بيكون حل. فبلاش ضيق العلاقات اللي ممكن بيزمزم عليك دينك - 00:32:40

والامر واسع الارض واسعة. الاماكن واسعة ان عرضي واسعا. المسلم ما عندوش حواجز لما بيجي يفكري في الدين يعني هو رقم دينه رقم واحد فلما بيجي يفكري لاصلاح ديني بيكون عنده الاماكن واسعة - 00:33:00

عادي ممكن يسيب البلد اللي اتولد فيها لاجل دينه ان ارضي واسعة فاي اي احنا قلنا التقديم هنا يعني كان اصل الكلام ياي اعبدوني فاعبدوني هنا مبحس لغوي لكن مش كوفيدنا. فالتأكد ده آآ لذلك بعضهم قال المعنى هنا هو الاخلاص. التقديم هنا مش مجرد العبادة الاخلاص. او - 00:33:20

توحيد العبادة لله سبحانه وتعالى. فيا يبقى قلنا آآ بعض الكتاب قال ان في عوائق ثلاثة تمنع من الهجرة. العائق الاول والعلائق الاجتماعية والنفسية. العائق الثاني انا خايف. يعني دلوقتي انا لو هاجرت من مكة ما اعرفش ايه اللي هيحصل. هاموت في الطريق. طب هم اللي هيروحوا - 00:33:42

يغتالوني طب دي قبيلة كانت بينها وبين قبيلتي خلافات. ايه اللي هيحصل؟ ما اعرفش. بالنسبة له الانتقال الى المجهول بالنسبة له دي وخدوا بالكم من الكلمة دي هنتكلم عنها دلوقتي. الانتقال الى ايه؟ الى النوم. الانتقال ايه؟ صلوا على النبي - 00:34:02  
كمel الانتقال الى الایه؟ الى المجهول. وبالتالي هو خايف. يعني طبيعة الانسان طبيعة النفس البشرية بتحب الاستقرار. ما بتحبش تغيير. حتى او الاستقرار على امر وحش وده فهم الشيطان لهذه الطبيعة طبيعة انك انت ان نفس البشرية بتخاف من التغيرات وبتحب الاستقرار الشيطان دايما بيستغل ده - 00:34:22

لما سيدنا ادم كان في الجنة سيدنا ادم خايف ان الجنة دي يخرج منها. فدخل له الشيطان من المدخل ده. قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ قال له انا هقول لك - 00:34:48

على حاجة لو عملتها يحصل لك استقرار تام في حياتك ده مدخل شيطاني قديم قال له ايه الحاجة اللي تعمل لي استقرار تام ملك لا يبلى؟ اية اعايز ده - 00:34:58

فasher الى الشجر. وكذلك الطواغيت بيستغل خوف الناس من اي تغيير. لذلك فرعون قال ايه؟ اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. يقول لهم مش انتم مبسوطين كده الوضع مستقر كده بقى لنا تلاتين سنة. هو هيقلب الوضع مش عارفين ممكن ايه اللي يحصل. فخلينا كده مع بعض احسن واحنا - 00:35:14

مع بعض بقى لنا فترة مع بعض. هيجي يعمل له بقى المان خلينا زي ما احنا يعني وخطاب بقى استعطاف يعني معقول بيجي غريب وهو اصلا بيتعزفهم معقول بيجي غريب ببوز علاقتنا مع بعض. فلا خلاص لا خلاص احنا موافقين خلينا كده - 00:35:34  
فمدخل ايه؟ بيخوفهم من المجهول. يقول لك انا لو مشيت ما اعرفش ايه اللي ممكن يحصل وبالتالي يخوفهم. فهنا ده مستقر في نفسية الانسان. الخوف ايه اللي هيحصل كثير من الناس يخاف يجرب - 00:35:50

يا عم انا ايه حتى في الاكل لما يجي يشوف حاجة يقول لك لأن يا عم خلينا ايه اللي انا عارفه اه بلاش انا ما اعرفش ايه اللي مكتوب ده. هات لي اللي انا عارفه. يخاف يخاف يجاوب - 00:36:05

الانتقال للمجهول يخاف. خاف على ايه طيب؟ اكتر حاجتين. اكبر شعورين الشعور يعني مشاعر الانسان متنوعة. لكن في مشاعر

رئيسية اكبر شعورين بيدفعه الانسان سواء للبعد او للقابل النفع والضر اللي اعلاه الحياة والموت - 00:36:16

والرزق الخوف على الحياة على صحتك اللي هو النفع والضر اللي هو اطعمه من جوع وامنه من خوف. الخوف والاطعام. دول

شعورين لما بيستقرروا عند انسان يكون هادئ. لذلك من بات امنا في سربه - 00:36:36

معافا في بدنه. دول الاولين. ده كمال الاول. امن وصحة. يملك قوت يومه. فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها. زبروه على النبي صلى

الامن وكماله في الصحة. يعني مش مجرد امن فقط. وصحتك كمان للنفع مكتمل عندك. وتملك القوت انت كده عايز ايه من الدنيا -

00:36:59

كده ام ملكت الدنيا المشاعر دي دايما لما بييجي ودي عايزه استقراء في القرآن. لكن غالب ما وجدت في القرآن. لما بييجي طلب كبير

في القرآن بيظمنهم على الحاجتين دول. او مش بس بيظمنهم. قرآن بيقول لهم لا يملك هذه الامور الا الله. وده موجود في قصة

طالوت - 00:37:20

قراءة سورة البقرة المقدمة قبلها موجود في سورة ال عمران موجود هنا في خواتيم سورة العنكبوت ومبثوث في كثير من الصور

اللي فيها طلبات عالية المطالب العالية في القرآن بيسبقها او في ثناياها آآ تقرير ان الذي يملك الحياة والموت هو الله وان الذي يملك

00:37:44

هو الله. وده زي ما قلت مبسوس في ثنايا السور اللي بتطلب مطالب علي زي سورة الحديد زي سورة محمد زي سورة في بعض

الثنايا سورة الأحزاب في مطالب هنا علي. وبعد ما جه طلب عالي وده فقه التضخي. لما تيجي تطلب من واحد يضحى - 00:38:04

مقدمة سم تبين له ان كل شيء بيد الله سبحانه وتعالى. الامن او الحياة والموت والرزق. فجه الكلام عن الاول وده الشيء الاعلى. لذلك

كان الرازى يقول ان دايما الواحد بيطلب الامن او الخوف على الحياة اولى من الرزق. فبيقول لو ان شاة وضع لها طعام والطعام -

00:38:24

وخيافة لو اكلت يفترسها اسد مسلا بيقول قد تموت من الجوع. خايفه تقترب فالامن مقدم على الرزق دايما القرآن بيحبيب الاثنين

للمرشken اولم نمكن لهم حرما امنا يجي اليه ثمرات كل شيء. طب ربنا ادا كانوا الاثنين - 00:38:48

ليه ما بتسلموش؟ اطعمهم من جوع وامنه من خوف. ربنا اداكم الاثنين ما بتسلموش ليه فهنا لما جه طلب الهجرة جه الكلام على

القضية الاولى. انت خايفين تهاجروا ليه؟ خايف تموت؟ انت كده كده هتموت - 00:39:11

الصين استغراق ذاتقة الموت طالما كده هتموت وهي موته واحدة خلتها في سبيل الله. يعني طالما كده كده هيحصل ده على

فكرة مهم جدا انك تفهم المسألة دي في القدر. وده اللي حصل في اقرار طويل في سورة ال عمران لما حصل الاذى في غزوة احد -

00:39:26

في واحد بيتخيل انه لو ما كانش عمل كده ما كانش اتأذى. لأن. قل لو كنتم في بيوتكم حتى لو ما كنتش جيت ساعة اما بييجي وقت

القدر لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مصالحهم - 00:39:48

يعني اللي مكتوب له يتأذى بنوع معين هيحصل له هيحصل له بقى بسبب خناقة بسبب مشكلة في السوق بسبب ان هو

في في سبيل الله هتحصل لك هتحصل لك. خلتها في سبيل احسن - 00:40:03

يعني القلمين دول كنت هتاخدهم ايا كان فين. فييقوا في سبيل الله احسن. يعني بلاش تخيل احنا دايما مشكلتنا ايه؟ لو

ما كانش حصل كذا. لو هذه اللولة تجلب الحسرة - 00:40:17

ومن كل نفس يعني الهجرة لا تعجل الاجل كل نفس ذاتقة الموت. وبعدين هو انت اصلا خايف من الموت؟ والينا ترجعون خد بالك

ختام الصورة دايما بيربط بالاول من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله انت ستلقى الله - 00:40:34

مش عايز تموت كل نفس ذاتقة الموت ثم بعد الموت الينا هترجع لربنا ثم الينا ترجعون. وبعد ما ترجع لربنا هو ضحى بايه؟ وضحى بالسكن. وده دايما في القرآن مهم جدا. ربط النعيم - 00:40:57

بالواقع. يعني النعيم اللي كان بيشره الله سبحانه وتعالى به المؤمنين. كان في ربط بينه وبين الواقع على ده في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. ليه ليه النعيم ده مخصوص جه في سورة محمد - 00:41:13

ولي اصلاح بالله جت في صورة محمد. وليه العسل المصفى؟ جه في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. هنا النعيم جه ايه والذين امنوا وعملوا الصالحات ها؟ لنبوئتهم من الجنة غرافا. مكان اللي سابها وساب السكن بتاعه بيهاجر. التبويء قال له - 00:41:30  
ابوي انهم وفي قراءة لنثينهم. وبعض الشراع حاول يفرق بين الاثنين وان دى فيها طول ملازمة. ودى فيها استقرار من المكان ايا كان انك هتروح لمكان تستقر فيه. ويكون مكان انطلاق لنشر الدين - 00:41:51

وايضا ستدهب الى مكان في الجنة لنبوئته من الجنة غرافا فستكون في مكان لن تصرف عنه لن تزول عنه الجنة تستقر فيها لن تحيد عن وانهم من الجنة من الجنة غرافا. المكان اللي تركه. والغرف الثانية كانت في الصحراء اللي سابها تجري من تحتها الانهار خالدين - 00:42:08

فيها لكن ليست لاي احد نعم اجر العاملين بعضهم قال ايه العاملين هنا المقصود به الایه؟ المهاجرين خد بالك العامل هنا العمل لان السورة جت في الاول احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا نعم اجر القائلين لأ - 00:42:34

نعم اجر الایه؟ العاملين الذين اتبعوا القول العمل القضية مش كلام لأ هي نعمة اجر الایه؟ العاملين اخذ قرار الهجرة والانتقال زي ما اتكلمت من شوية دلوقتي على مسألة المجهول وحب الاستقرار والخوف من المستقبل اللي مش مرسوم ده محتاج صبر وتوكل - 00:42:54

الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون الذين صبروا وحد ربهم يتوكلون. صبر لان الایمان محتاج تضحيه خد بالك اي حد فتح له في الدين  
لابد انه يضحى قاعدة والذين زي ما نيجي في الاخر والذين جاهدوا فيما لهم سبلنا - 00:43:21  
لازم تضحيه. التضحيه دي وده من فقه التضحيه من خلال سورة العنكبوت على مستواك. لا تقلد احدا في تضحيته. ما قلدهش حد في التضحيه. مش معنى فلان ضحى بحاجة تضحي زي - 00:43:42

انت على قد مستواك وعلى قد ايمانك على قد فهمك لنفسك وبمشورة. وانت الذي تأخذ القرار لا يأخذ لك احد يعني انت اللي محتاج تأخذ قرار تضحيتك ما حدش يخده لك. لان دى علاقة خاصة بينك وبين الله. وده معنى وعلى ربهم هم. العلاقة الخاصة - 00:43:52  
من ربنا يتوكلون الاشكال اللي بيحصل دلوقتي ان تيجي تكلم شخص عن الدين افتكر زمان والله مش مشكلة هنقول وخلاص اه كان درس عند الشيخ يعقوب. بيتكلم عن التضحيه لابد الضحي والبذل للدين - 00:44:12

الخطاب بقى العالي بتاع زمان تيجي يقول له يقول لك اصل انت مش عارف متشدد المهم في حد اخواننا سأل سؤال كان بيقول ايه مش عارف اضحي ليه واضح بايه مش عارف وهاد ايه هو كلها ايه كده كتير هو سؤاله يعني من الاخر - 00:44:34  
عايز طريق مرسوم واضح من لحظة الوقوف الى لحظة النهاية ده ممكن نسميه ايه؟ قولهة التضحيه. يعني انا عشان اضحي قل لي بالضبط. اضحي بايه تحديدا؟ وهاد ايه قصاده؟ واخر - 00:44:52

الطريق هلاقي ايه؟ اشتراط رؤية اخر الطريق قبل السير فيه. ده مش مع ربنا ده خليك قاعد مستبني اما يحصل. لأ. دول ما حصلش معهم كده. لذلك ربنا قال يعني ايه هو العربية ما يتوكلون؟ كتير من المفسرين اشار الخوف اللي كان في - 00:45:09

وما نروح ايه اللي هيحصل؟ مش عارفين ايه اللي هيحصل لنا؟ توكل على الله مش ده امر انت عملته لله؟ وخدت القرار ده ايمانا واحتسابا وانت قد القرار خلاص اتوكل على الله ما تسائلش بقى اللي هيحصل. ما تقدرش بقى ايه تللو - 00:45:27

اصل لو تندم واصل انا ضحيت واصل انا خسرت آآ الدين وما خدتش خسرت الدنيا وما خدتش عملتها لله خلاص سبها لله تلقى بها الله كتير من الوقت اللي بيجي يسأل وده اتكلمنا عنه في درس اشكاليات التفكير الهندسي. عايز يهندس التضحيه. يعني ليه؟ وازاي وهاد ايه قصادها - 00:45:41

ودلوقتي انت اتكلمت في الدرس ده عن آآ طلب علم. طب اطلب علم ايه تحديداً؟ طب واسيب قصاده ايه؟ وده اللي مخليني باجل كتير درس اشكالية الجامع بندي له ان الناس متتصورة انك هترسم لها معادلة يدخلها تحل له علاقته بدين ودنيا. لأ كل واحد له علاقة خاصة بالله وله - [00:46:03](#)

تضحيات خاصة. كل واحد الله لا يغفل عنه. سبحانه وتعالى. انت بينك وبين ربنا علاقة خاصة. على قد اقبالك على قد ما ربنا بيقبلك ويعاملك. يعني اللي هاجر في واحد فيه ناس ماتت في الطريق - [00:46:23](#)

ومن يخرج من بيتهم هاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت. فيه ناس ماتت في نصه وقد وقع اجره على الله وفي ناس ماتت في بدر في ناس ماتت في احد وفي ناس كملت لغاية فتح مكة وفي ناس كملت لغاية بعد كده في الخلافة الراشدة - [00:46:41](#) كل واحد له علاقته الخاصة. ما تشغلي نفسك بالناس. خليك علاقتك بالله خد قرارك بينك وبين الله وتوكل على الله سبحانه وتعالى واصبر. لكن المشكلة دلوقتي طبعا هو غالب الكلام بتاعنا او اللي شغال في - [00:47:00](#)

كلام عام مش مش كلام متفصل لحالة شخص يعني لما يجي شخص مسلا يتكلم على زي مسلا احنا بنشرح صورة العنكبوت تضحيه والبزل في واحد يقول لي ايوه يعني انت عايزي اعمل - [00:47:16](#)

ايه بالزبط حضرتك بتقول مش انا اللي اقول لأ ما هو انت عمال تتكلم عن التضحيه عايزة ايه يعني اسيب ايه بالزبط يعني لدرجة انك عايزة تقول له مسلا تسبب عشرة جنيه وربع يعني ايه؟ يعني لو ما قلتلوش كده يقول لي خلاص انت ما قلتليش اعمل ايه؟ مش مش هتصرف - [00:47:26](#)

ايوه اتحرك زي ما ان شاء الله في الآخر والذين جاهدوا فينا ما هو الطريق لا يتضح الا بالمجاهدة اصلا. يعني انت كل ما عايزة تحط التصور ده. الطريق اللي ربنا مش لازم - [00:47:45](#)

تشوفوا كله متسللت قدامك. كل ما هتمشي شبر زراعة هيتضجع. هتمشي ذراع باع هيتضجع. ده طول ما انت ماشي نادر انك تلقي حد من اول لحظة السير في الطريق كان مخطط انه هيمشي في كزا وهي عمل كزا لأ. هو كان ماشي يريد ان يرضي الله سبحانه وتعالى. ربنا بعث له كزا - [00:47:56](#)

فبعث له فرصة تانية فاختارها. فمشي في طريق غلط فعرف انه غلط فرجع هو كده السيد معاملة مع ربنا مستمرة الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون كده خلصنا مسألة الخوف من المجهول والموت والخوف على النفس. طب مسألة الرزق بقى وكأي من دابة لا تحمل رزقها - [00:48:16](#)

القرآن دايما بيشير للآيات الحسية اللي امامك عشان تسقطها على نفسك ومش بس تسقطي على نفسك تسقطها على الامور المعنوية فصلت ده فين بالزبط بالتفصيل في سورة الاعراف في قول الله سبحانه وتعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها والذى خبث لا يخرج الا نكد - [00:48:42](#)

القرآن بيربط بين الآيات الحسية والآيات المعنوية. وفي شرح مسلا سورة الرعد انزل من السماء ماء فسلت اوديتم بقضية. انك تشو夫 الآيات فانت بتشو夫 حيوانات امامك دواب لا تعقل الوقت اللي حصل ربنا بيقول لهم هاجروا. انا خايف ان انا اموت. كل نفس ذاتقة الموت. ثم الينا ترجعون. خايف من المستقبل. الذين صبروا على ربهم يتوكلون. طيب طب انا خايف من مسألة - [00:49:04](#) بشر هاكل منين اشتغل ايه هناك خد بالك ان عشان ما اطولش كان الطبيعة المال والاقتصاد في مكة كانت غير المدينة. مكة كانت مشهورة بالتجارة والمدينة مشهورة بالزراعة مكة اصلا مش ارض ارض لا تصلح للزراعة. اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع. لا يصلح للزراعة اصلا - [00:49:30](#)

وكان سوق عكاظ وجود الاصنام عامل حركة تجارية نشطة اكتر من المدينة اللي كان يسيطر على السوق في المدينة كان اليهود. وكانوا مسيطرين على سوق من الذهب. والحلبي. وكان بعضهم قال ان ده كان على علاقة بان هم بيستوردوه من خمير - [00:49:58](#) او من اماكن تانية من اليهود. فكان حتى السوق الموجود في المدينة كان مسيطر عليه وبعضهم قال كان اعتمادهم الاساسي المالي او الاقتصادي لغير اليهود في المدينة. كان اعتماد على رعي الغنم. آآ بعض الشمار يروحوا يستوردوها او - [00:50:16](#)

ازرعوها او يجيبيوها من الطائف كان دي الحركة. لذلك عبد الرحمن بن عوف قال له دلني على السوق مش على الارض الزراعية لأنهم كانوا شطار في التجارة حتى اظن ابو هريرة لما انكر عليه - 00:50:33

اه كترة الاحاديث فقال انا لزتم النبي صلى الله عليه وسلم واخواننا المهاجرين اشغلوهم الصفق بالأسواق. المهاجرين كانوا مشغولين والانصار كانوا مشغولين بالزراعة ده في ده في الغالب اكيد في استثناءات يعني - 00:50:49

انا رايح كمان لمكان اقتصادي مختلف عن تصوري. عارف اللي هو انت ليه شغال شغلانة ورايح لبلد ما فيش فيها الورزيفه بتاعتكم. طب هتتصرف ازاي ايه اللي هيحصل وكأي من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها. الاول. واياكم - 00:51:05

وهو السميع العليم لا تحوى رزقها العلماء قالوا حاجة من اتنين. الاصل وده اللي عليه الغالب مش لا تحمل يعني تشيل. لا تحمل اي لا تستطيع ان تتckل بالحصول على رزقك - 00:51:27

قالوا دي من الحمالة يعني ما بتعرفش تجيب رزقها. مش لا تحمل معناها تشيل. لأ. الحمل هنا الاول معناه الحصول على الرزق. ما تعرفش تجيب رزقها. هي نفسها ما تعرفش تجيب الاسقاط. امال بتجيip رزقها ازاي؟ الله يرزقها. لذلك كانوا بيضرموا هنا مسل وذكره ابن كثير النعاب يا رازق النعاب - 00:51:40

في عشه اللي هو ابن الطيور السوداء زي الغراب وغير ذلك. اول ما بيتدل الفرج الصغير بيكون ابيض. فينفر عنه ابواه. ده مش ابنا فيتركوه وما بيأكلوش فهو يكون فيه شحومه ملزق. فتيجي بعض الحشرات تقرب منه فتلتتصق به. يقدر الله - 00:52:03 ذلك. فيأكل فينموا فيسود فيأطيه ابواه مرة اخرى. مين اللي رزقه؟ كثير من الدواب هكذا. لا تستطيع بامكانياتها ان تحصل على الرزق طب كيف تحصل على الرزق؟ الله يرزقه. والزمخشري اختار ان هنا الله يرزقها. اختار ان التقديم اللي يفيد الاخصاص. اي الله وحده سبحانه وتعالى - 00:52:23

ده في غالب القرآن اول معنى الثاني لا تحمل رزقها اي لا تستطيع ان تدخل رزقها يعني القلة اللي اختاروا العمل بمعنى وهم انت متخيلا انهم مسافرين من مكة للمدينة مش هييشيلوا ارزاقهم معهم فالالية متناسبة لده قلة من المفسدين يختار المعنى ده. الاشهر - 00:52:43

الحصول او الادخار جابوا بقى فرعون السلف ان غالب الحيوانات لا تدخل الا سلاسة او غير ذلك. لكن عموم الحيوانات لا تدخل. طب بتحصل على رزقها ازاي؟ لو انكم تتوكلون - 00:53:05

على الله حق توكله ورزقكم كما يرزق الایه؟ الطير ما بيدخلش تاخدوا خماما وتروح وترجع بالليل ايه؟ بطانا شبعانة انت دلوقتي هذه الدواب اطعمها الله سبحانه وتعالى. ايعجز سبحانه وتعالى ان يطعمك وانت تخرج في سبيله؟ ازاي - 00:53:18

كيف تخاف على الرزق؟ اصلاح للعقائد وكأي من دابة لا تحمل رزقها الله وحده سبحانه وتعالى يرزقه بصيغة المضارع والاستمرار الاول واياكم يلحقكم بها وهو السميع لاقوالك. ان انت خايف تهاجر. العليم بنبيك في الهجرة - 00:53:39

السميع لاقوالك العليم بنواياك. ولئن سألته من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولون الله فانا يفكرون. الله يبسط رزقي ما يشاء من عباده ويقدر له والله بكل شيء عليم - 00:53:57

وبعد كده ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله. المسؤولين دول موقعهم مختلف فيه المفسرين ايه الرابط بعضهم قال ده عودة لانتقال لمناقشة الكافرين - 00:54:09

وان الایة دي بتشير الى قول الله سبحانه وتعالى الذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون اية اتنين وخمسين. وده اختاره ابن عاشور. الایة دي تشير الى العودة الى النقاش مع المشركين مرة اخرى - 00:54:24

وقد يكون الله اعلى واعلم دي خطاب مع المشركين لكن فيها معانى والمحات للمؤمن اللي خايف على الرزق فربنا جاب سؤالين. سؤال الرزق العام بين الشمس والقمر ده تسخير عام كل البشرية بستفاد منه. لكن احيانا ربنا بينزل في اماكن معينة مطر. ده رزق خاص - 00:54:39

واحدنا عنده نوعين من الرزق. رزق عام البشرية كلها بتشترك فيه. زي الشمس والقمر وفي نوع من الرزق الخاص اللي ربنا بيقدرها

بعض الناس ده نموذج للمطر فربنا بيقول للكافرين الخطاب للاتنين - 00:55:04

مسألة الرزق الله كما يرزق عموم البشر يقدر رزق مخصوص لبعض الناس وهذا الرزق المخصوص كما ان الله سبحانه وتعالى يعطيه للكافر يعطيه للمؤمن زى ما دلوقتى هنيجي في اي دوركب وفي الفلك ان الله سبحانه وتعالى قد يعطي الدنيا لمن لا يحب. ليه؟ لأن الواحد لما يسمع كاي من دابة لا تحمى رزقها - 00:55:24

بيقول بس. يبقى كده ربنا هيرزقني. ييجي يهاجر يلاقي فيه ضيق في الرزق يقول لك كده يبقى ربنا ما بيحبنيش. لأ ما تربطش ما تربطش بين التضييق في الرزق وان الله لا يحبك. ده تفكير خاطئ. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعم فيقول رب اكرم. وما اذا ابتلاه فقدر عليه الاسقط فيقول رب اهنا كلًا. ده تفكير خاطئ - 00:55:49

طيب ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر. يبقى ده المعنى الاول والله اعلى واعلم. مسألة الرزق العام. المعنى الثاني اللي بتفيده هذه الاية او المعنى الثالث الاول - 00:56:10

اختيار بعض المنافسين ده خطاب للمشركين والاستدلال بالآيات الكونية معنى الثاني الماحة للمسلم في مسألة الرزق العام والرزق الخاص. المعنى الثالث والله اعلى واعلم ايضا اللي ممكن يستنبط من موقع - 00:56:20

هذه الاية دايما الانسان وده افردت انا له درس كامل اسمه النزر الى السماء لما يكون عايش مشكلة ضيقة ومسألة الهجرة وخايف وايه اللي هيبحصل؟ الحل انه يصعد فوق الى السماء وينظر كيف سخر الشمس القمر - 00:56:34

ايضا اشرت له واحنا في سورة العنكبوت لما اتكلمت على بعد مسل العنكبوت على طول كيف نرى جهود اهل الباطل على انها خيوط عنكبوت؟ قلنا ب حاجتين. الاولانية نظر الى السماء. خلق الله - 00:56:51

فهنا سؤال المسلم بيأسله للكافر ويأسله لنفسه اولا. مين اللي خلق السماوات والارض؟ مين اللي سخر الشمس والقمر؟ الذي فعل ذلك اليس قادر على ان ارزقني سبحانه وتعالى ولئن سألتهم - 00:57:01

من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولون الله فاني يؤفكون. كيف ينصرف الانسان عن الله بعد ان رأى هذه القدرة؟ ازاي اللي يدل ان الآيات لستة ماشية في سياق رزق الاية دي. ان الاية دي جت بين سؤالين. الله يبسط الرزق جت بين سؤالين. ولان سأله - 00:57:19

من خلق ولئن سألتهم من نزل من السماء. جاءت بين السؤالين اية الرزق اقرار بعقيدة الرزق. الله يبسط الرزق لمن يشاء آما نشاء من نزيد اللي جيد في اللي جات في الاسراء - 00:57:41

ضابط مهم جدا في مسألة الرزق الناس يقول لك ذي ما قلت من شوية ليه ربنا ما يديينيش؟ ليه ربنا اداها فلان؟ من يشاء؟ الله يبسط الرزق لمن يشاء في ناس ربنا بيسط الرزق - 00:57:58

الله في الرزق ايه ها لمن يشاء ويقدر له بتلخبط في الحفظ فيه في القرآن ويقدر بس في الرعد والقصص تقريبا وفيه في سبق الاتنين مرة من غير لهو مرة وده وهنا لهو. في العنكبوت - 00:58:10

اللام دي يعني ممكن انا اسميها بحب اسميها لام الحكمه والباععي كان اشار ان هذا لاجله. يعني ربنا ضيق عليه الرزق لاجله لام الحكمه التي غالبا لا تظهر في الدنيا - 00:58:29

ليه ربنا ضيق علي الرزق ويكون الله سبحانه وتعالى فعل ذلك لاجله يبقى استحضار وده من فقه التضييق. حكمه ربنا في ترتيب الابتلاءات الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ايه؟ له - 00:58:49

ان الرزق بيضيق عليك بيكون له حكمه وانت لا تشعر ليه يفعل ذلك ربنا سبحانه ان الله بكل شيء عليم. كل حاجة ربنا يعلمها. اللي يصلحك وايه اللي يفسدك يعني لابد ان تتوكلى على الله سبحانه وتعالى. ولئن سأله من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولون الله. قل الحمد لله. هنا - 00:59:06

ليه النبي صلي الله عليه وسلم امر ان يحمد الله؟ بعضهم قال يحمد ربنا ان الآيات مثبتة. انت مش هتتعب عشان تدل الناس على الله عن ابراهيم قدرة الله مثبتة. لذلك عجبني الاجري لما حب يكتب كتاب عن براهين وجود الله سماه شموع النهار - 00:59:30

شموع للنهار يسمى جموع النار ليه؟ لأن عايز يقول القضية اللي انا هتكلم عنها هي كالنهار. فمعلش اعزروني ان انا بحاول او قد شموع لهذا الاعمى ليار النهار وكيف يصح للاذان شيء اذا احتاج النهار الى دليل. فالامر ممسوس فالحمد لله ان الايات ممسوسة. وقل الحمد لله - 00:59:50

سيريكم اياته الايات مخصوصة. فهنا وبعضهم قال ان قل الحمد لله ازن اللي قال موضوع الايات المبثوسة اظن البقاء او الرازي 01:00:14 ابن عاشور المعنى قل الحمد لله ان نصرك الله عليهم بالحججة وهذا اذان انك ستنتصر عليهم بقوه. كما انتصرت بالحججة في مكة ستنتصر عليهم بالقوه في المدينة. قل الحمد لله بل اكترهم لا يعقلون لا يتذربون في هذه الايات صورة العنکبوت المعاني اللي تكررت فيها. وجاءت فيها اصلا جت في سورا خرى. جت في سورة العنكبوت آآ مضخمة - 01:00:37 يعني اسلوب صورة العنکبوت مختلف. يعني مسلا وما الحياة الدنيا الا لهو ولعب او لعب ولوه. جت في صور تانية المرة دي جت وما هذه الحياة قالوا هذه دي زيادة في الاحتقار - 01:00:57

ليه؟ لأن اللي بيسمع الكلام ده دلوقتني هيهاجر محتاج يبقى على حسب ده برضو من فقه التضخيه. لما تكلم واحد عن تضخيه محتاج ان هو يحقر له الشيء الذي سيتركه - 01:01:12

وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب متمسك بايه؟ واحد مش عايز يهاجر اذ ثاقلت الارض. فالقوم بيقول له انت عارف انت ماسك في ايه في حقير لا تزن عند الله جناح بعوضة - 01:01:26

نكرار المعنى ده مهم على نفوسنا احنا ننسى الانشغال بالدنيا والاسباب وزينة الحياة الدنيا يعني ابتلاء وفتنة فلا بد يكرر هذه المعاني على قلبه وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولا علم - 01:01:42

حقيقة قرأت كلام طويل في تقديم هنا له علابع على غير عادة القرآن يعني ما فيش حاجة حسيت ان هي مقنعة قوي لكن الرازي عمل فصل فيها طويل اللي عايز يرجع له - 01:01:58

لكن الخلاصه ان الله واللعن فيها معنى آآ الشيء المؤقت الشيء الذي ليس له غاية ولا هدف ليه تعيش حياة كده يعني ليه تخلي حياتك له لعب؟ لذلك بعض المفسرين قال وما قال وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب لمن اعرض عن الله - 01:02:10

اما من كانت حياته لله فهي حياة ثمينة حياة عظيمة ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. الدنيا ملعون ملعون ما فيها الا ذكر الله وما عالم ومتعلم. الدنيا حلوة خضرة. النبي قال الدنيا بتفتتن هو اللي قال. الدنيا تفتتن الانسان - 01:02:32

الحذر ان انسان يعيش حياته له لعب. تخيل الاية دي هذه الاية تقال تحذير من رفض الهجرة. يعني واحد خايف يهاجر يتقال له انت هتقعد تلعب. يعني رافض تضحي ويكون عندك هم رسالي - 01:02:54

فاعتمدوا امال تعيش ليه ما قيمة حياة بدون بذل؟ ايه قيمة ده ما قيمة هذه القدم التي لا تغبرها في سبيل الله؟ ما قيمتها؟ ده له لعب قيمة الاذن التي لا تسمع اذن الفجر وتصلبي. بالشيطان فيها لانها لا تساوي شيئاً. يعني باول الشيطان في الاذن ده علامه احتقار ليس لها قيمة - 01:03:14

النبي لما قال هممت ان انا اقيم الصلاة ثم اتخلف واذهب الى بيوت ناس تخلفو عن صلاة الجماعة فاحرقها. ليه يحرقها؟ لانها ليس لها قيمة. بيوت لا تصلي لا قيمة - 01:03:37

في حياة لا تضحي من اجل عقيدتك. هي لهو ولعب. ايه قيمتها اصلا ما قيمة هذه الحياة؟ وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولا علم؟ طب ما ده هيتسبيب انك تضحي. نعم. وان الدار الآخرة التي تضحي من اجلها - 01:03:48

لهي الحيوان هذه اللحظة لم تأتي الا في هذا الموضع. وده قمة الحياة وكمال الحياة. لذلك في فصل طويل هنا في اصل كلمة الحيوان الحيوان اللي قلبت واو وبتبدل على ايه؟ اكتر واحد شفته اشار للمعنى ده حقيقة الامام الوحيد في البسيط استفاض. الخلاصه اللي بعضهم قالها - 01:04:05

ده مصدر وزن فعالان يفيد الحركة والاضطراب. يعني حياة. الجنة يا جماعة مليانة حياة ونشاط والتراكم حياة متتجدة. ليست بهذه الحياة الدنيا اللي هي له. هو لاعب مؤقت. قالوا الحيوان ييفيد الاستمرار كلمة الحيوان - 01:04:29

الحياة دائمة لذلک بعض السلف قال حیوان اي لا موت فيها. قال الحياة اي الحیوان تفید معنی الحیاة الحقيقة. وبعضهم قال تفید  
كمال الحركة لأن الانسان حياته على قدر حركته - 01:04:49

والموت لا يتحرك فلذلک الحیوان عكس له ولعب او لعب وله. الحياة او هنا لهو لعب. الحياة الحقيقة. انت تترك الحياة المؤقتة التافهة  
إلى الحياة الحقيقة. يا ليتني قدمت لحياتي. وان الدار الاخرة لهي الحیوان لكن غالب الناس هذه العقيدة تضيع منه اثناء سيره -  
01:05:03

إلى الله لو كانوا يعلمون فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم من البر اذا هم مشركون بعضهم قال قال وده  
جمهور المفصلين عودة لخطاب المشركين مرة اخرى الذين رفضوا التوحيد انت تعرفون بالتوحيد في منتصف البحر وبعدهم قال  
دي كانت اشارة الى قصة اسلام عكرمة ابن ابي جهل انه لما كان - 01:05:25

في منتصف البحر وجد ان كثير من المشركين يلقون اصنامهم وقالوا هذا يوم لا ينفع فيه الا الله. فقال الذي ينجينا في البحر ينجينا  
في البر فعاد واسلم الى النبي صلى - 01:05:45

صلى الله عليه وسلم وان كان ظني هذا من باب الظن والله اعلى واعلم وجود هذه الآية في هذا السياق والله اعلى واعلم اه اشارة  
انتم ستمكون فالانسان اسنان الهجرة خايف فيدعوا الله سبحانه وتعالى. فهل اذا مكتم ستفعلون كما فعل بنو اسرائيل؟ وجاؤنا ببني  
اسرائيل البحر - 01:05:55

فمجرد ما جاؤن الله بهم البحر قالوا اجعل لنا الها كما لهم اليه. هل هتعملوا كده ولا هتستمروا على البذل والتضحية والتوحيد ونشر  
الدين. فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم البر اذا هم مشركون. ليكفروا - 01:06:22

بما اتيتهم لام دي كتير من المفسرين قال لام كيد تعليم او لام العاقبة فكان عاقبة انجائهم ان كفروا بدل ان يشكروا النعمة وبعدهم  
قال اذا هم يشركون ليكفروا اي اشركوا ولم يحصلوا منفعة من الشرك الا انهم كفروا بالله ليكفروا بما اتيت - 01:06:39  
انه وليتمتعوا وفي قراءة وليتمتعوا اللام المكسورة دي برضو لام کي. يعني انجاهم الله سبحانه وتعالى ربنا زود لهم في الاجل. انما  
نملي لهم ليزدادوا اثما يعني ربنا نجاهم ورجعهم تاني كان ممكن ربنا يهلكهم في البحر. فربنا نجاهم البر عشان يزود في الكفر. ويزود  
في التمتع فيزيد عليه العقاب - 01:07:00

وبعدهم قال على القراءة الثانية وليتمتعوا لها بالامر اشبه بقول الله سبحانه وتعالى اعملوا ما شئتم. تهديد وسوف يعلمون اللي  
خايفين سواء مسلمين او مشركين او لم يروا انا جعلنا حرما امنا. يعني اللي قدر اقدار معينة جعلت هذه البقعة في مكة امنة وما  
سوها - 01:07:24

مليء بالغارات والحروب والاقتتال هلا يقدر ذلك سبحانه وتعالى. الا يقدر على ان يجعل المدينة امنة وان يؤمن المسلمين؟ قادر  
 سبحانه وتعالى. بل اولا يروا ان يجعلنا حرما امنا ويختطف الناس والناس من حولهم. يعني يؤمنوا بالاصنام اللي هي ما فيش فيها  
اي دلالة على اي - 01:07:49

شيء ويسبيوا النعم الواضحة. افبالباطل يؤمنون بنعمة الله يكفرون ده اظلم انسان اللي يتترك هذه الایات الواضحة. ومن اظلم من  
افتري على الله كذبا او كذب بالحق لما جاء اليه في جهنم متوى للكافرين؟ بل - 01:08:14

اخر حاجة ختان الصورة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا دي ملخص لكل معانی الصورة الدين مجاهدة وبذل وتضحية حتى  
تضخ لك السبل. المسلم اللي عايز يصل لربنا اكتر معنى مسيطر عليه ارنا مناسكتنا. عايز يعرف ارضيك ازاي يا رب؟ بل احد المعانی  
اللي قيلت في قول الله - 01:08:29

سبحانه وتعالى فوضعنا عنك وزرك بینا لك الطريق. النبي كان نفسه صلی الله عليه وسلم يوصل لربنا. نفسه يغير ما هوش منهج فربنا  
بین له ذلك. ده بيبقى معنی ثقيل على الصدر. نفسك ترضي ربنا؟ ومش عارف ترضيه ازاي؟ عائز توصل - 01:08:58  
اعملها ازاي دي؟ عايز الطريق يتضخ الانفع لي المناسب لي. اعمله ازاي؟ محتاج مجاهدة. مش ومن يخرج من بيته يتحرك جرب  
واغلط ابذل وضحى خد قرارات خاطئة. لكن اهم حاجة - 01:09:17

فيينا دي اللي تضبط الوجهة دي اللي بتجلب المعية دي اللي بتبيين وبتووضح الرؤية. دي الكلمة دي اللي تجلب السكينة. دي اللي بتعطيك الزاد. دي اللي تخليك تستمر. دي اللي تخليك لا - 01:09:35

على تضحيتك فيينا. مش هترجع حاجة يديتها لربنا والذين جاهدوا صيغة المفاعة دي بذل وتضحيه يعني وجاب اخره في المجاهدة والذين جاهدوا لكن مش اي مجاهدة فيينا دي للأسف كتير مننا بتسقط منه في منتصف الطريق - 01:09:51

يبدأ يستغل في الدعوة وبعدين ينسى اللي رايح يدي الدرس وناسى هو جه الدرس ليه هو بس عشان عنده درس وخلاص؟ ولا عشان يعمل حاجة فيديو لايف وخلاص؟ ولا هو بينزل الجمعية الخيرية عشان هو مطالب انه ينزل يودي الاكل للاسرة وخلاص - 01:10:12

ولا هو عنده درس أسبوعي فرایحه وخلاص بىنسى. بىنسى يجدد التوايا. انت بتعمل ده ليه بىنسى كلمة فيينا دي لما بتسقط الالم يزهار يرجون من الله ما لا ترجون دي لما بتقل تألمون تظهر اكتر - 01:10:28

والذين جاهدوا فيينا كل ما تحقق هذا الاخلاص لذك بعض الناس يجي لربنا ربنا يسأله يوم القيمة يقول له ليه عملت كده؟ يقول له فيك يا رب؟ يقول له كذبت - 01:10:46

العياز بالله اول ثلاثة واحد يقول له فيك يا رب يقول له صدقت مهم قوي انك تضبط كلمة فيينا دي لا لا تضبطها نطقاً تطبيقها عملاً والذين جاهدوا فيينا ثم يقسم الله سبحانه وتعالى يؤكّد لهم سبلنا - 01:10:57

اللي نفسك فيه وقال سبلنا الكثرة طرق ارضاء الله كثيرة مش حاجة واحدة يعني فلان ممكن يصل لربنا من باب وده من باب اخر وهذا من باب اخر. بل مش فاكر دي ذكرتها قبل كده ولا لا؟ بل ممكن ربنا يفصل لك سفرة على مقاسك انت دلوقتي - 01:11:22  
يعني ممكن ربنا يعمل لك باب خاص بك توصل به لربنا. حاجة جديدة معمولة عشانك انت. لو انت صادق الرجل راح للنبي صلى الله عليه وسلم هو دماغه كده انا عايز سهم يدخلها هنا فادخل الجنة - 01:11:39

يعني يجي واحد احياناً عايز صخر مش عندك هتعملها له ازاي؟ اصدق الله يصدق كان صادق وجد النبي صلى الله عليه وسلم السهم لم يتجاوز موضع الاصبع. قال صدق الله فصدقه الله - 01:11:58

انت عايز توصل على قد امكانياتك عايز ترضي ربنا على قد زروف حياتك ووقتك عايز ترضي ربنا؟ هات اخرك وخليلك صادق جاهد بس فينا مش عايز تسبت زاتك الله ثم تنتقل الى مرتبة كأنك تراه اللي هي الاحسان تدل المعية والسداد - 01:12:14

لذلك اللي يسمع كلمة يعني تخيل انت ما قريتش الكلمة الاولانية قريت كلمة لهم سبلنا وكلمة مع المحسنين مين اللي بيأخذ الجوائز العظيمة دي الذين جاهدوا فيها. والذين جاهدوا فينا لهم سبلنا. السبيل الذي - 01:12:38

بنته السابلة الطريق المسلوك. ربنا هيخليلك تمشي في طريق ويسفلكه لك. بس انت جاهد وفيه سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لهم سبلنا. جاهدوا ايه المفعول هنا محزوف مفعول محذوف. ليه؟ جاهدوا كل شيء. نفسه. الشيطان واهل الباطل. عايش حياته دي حياته. وان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي - 01:12:58

يعيش حياته كلما سمع هيبة او فزعه طار اليه. يعيش حياته لاحقاق الحق. لفضح المجرمين ولتبين سبيل المجرمين. دي حياته يعني المحرك الاساسي في حياته في الله جهاده فينا. لله رب العالمين. والذين يجاهدوا فينا لهم سبلنا في ختام الاية - 01:13:28

فيه حرف شريف. حرف اه جميل. حرف لا يوصف هذا حرف المعية وان الله لا تأكيدات كتير عشان مع المحسنين عارف يعني ايه تعيش وربنا معك تخيل لما واحد خايف يهاجر وتنزل عليه الصورة دي على بعضها كده. واخر كلمة يسمعها المعية - 01:13:48

اللي يستسلم للقرآن يقوم ويهاجر تعرف كيف كان يغير القرآن والصحابة مؤثر يستسلم للقرآن. فتنزل عليه السورة دي اقرأها من اولها لآخرها من اول احاسن الناس بعد الف لام ميم لغاية مع المحسنين. يقول لك انا خايف من ايه - 01:14:14

المشكلة عندي انا المشكلة مش في الصحراء ولا في المشكلة. لو انا حققت فينا وجاها وخلصت خلاص انا مش خايف من حاجة ايا كانت النتائج لا ابالي قطعت مزمعت ايا كان لا ابالي خلاص فزت ورب الكعبة. زي اني اذا احملهم الاجابة ولكن احملهم الدعاء.

المشكلة - 01:14:31

تبقى عندي انا لو انا زبطة نفسي مش خايف من حاجة خلاص مش قلقان من حاجة كتير من المشاعر ضبطها هو الاشكال الداخلي

اللي جواك. لو صلحتها خلاص ما تخافش تمشي. وان الله لمع المحسنين هذه الاية العظيمة في السين استفاضوا - 01:14:51

ازن اوسع حد قرأته هنا في قرطبي في مفسر متاخر العجيبة بربو ايه المجاهد؟ اقول كتير هل جاهدوا الكفار؟ ده اختيار الطبرى

هل جاهدوا اهواءهم وانفسهم؟ لأن الاية دي نزلت - 01:15:05

قبل فرض الجهاد مروي. هل الذين وده قوله مشهور يعلمون بما يعلمون اللي هي نعمة اجر الايه؟ العاملين الذين جاهدوا قالوا معناها

الذين يعلمون بما يعلمون. فيبصرهم الله سبحانه وتعالى - 01:15:18

بامور لم يكونوا يعلمونها لنهدينهم سبنا يبين الله لهم سبحانه وتعالى لزك بعضهم قال ان الاية دي لو هناخدتها في سياق الشورى

الناس اللي تعبت في مكة وكانت صادقة ربنا جاب لهم سبيله هو المدينة - 01:15:38

يعني المدينة دي جايزة الصبر. جايزة المجاهدة بتاعت مكة فانت عايز مدينة تأوي اليها. بين مجاهدتك؟ يعني المدينة مدينة النبي

صلى الله عليه وسلم لا يهجر اليها التمهيد اللي حصل والترتيب المبهر اللي حصل في المدينة - 01:15:54

دي جايزة المجاهدة بتاعة مكة. طبعاً لما كانت فيها اخلاص يعني عايز مدینتك انت تخصه؟ فين مجاهدتك ثم ترتقي الى مرتبة كانك

تراه المحسنين اللي بيوصل من عامل الله كأنه يراه يضحي بكل شيء لانه لم يعمر شيئاً اخر - 01:16:09

عارف زي يوم القيمة كده وفي الجنة ربنا يرزقنا واياكم حينما يكشف الحجاب ويرى اهل الجنة وجه الله سبحانه وتعالى يذهلون عن

كل شيء عن كل نعيم فمن عبد الله في الدنيا كأنه يراه ذهل عن كل شيء فضحى به بسهولة - 01:16:35

اللي بيهاجر مستحضر كانك تراه يضحي بسهولة على قدر هذه المعاني تكون التضحية والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبنا وان الله

لمع المحسنين. بفضل الله سبحانه وتعالى من الله سبحانه وختمنا سورة العنكبوت. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العمل بما

تعلمنا. اللهم ارزقنا العمل بالقرآن والمجاهدة بالقرآن - 01:16:56

وان يجعلنا من اهل القرآن حقيقة وان يتم علينا تفسير هذا الكتاب العظيم. وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل

وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك - 01:17:20

اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 01:17:30